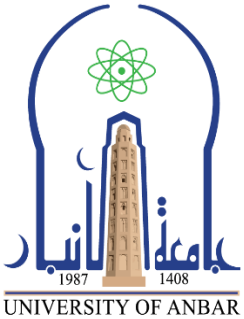

الكلية: الآداب

القسم او الفرع :التاريخ الاسلامي

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: ريا صابر عبد العزيز

اسم المادة بالغة العربية : تاريخ الدولة العباسية

اسم المادة باللغة الإنكليزية: History of the Abbasid state

اسم المحاضرة الثانية باللغة العربية: توسع سيطرة البويهيون في المشرق الاسلامي

اسم المحاضرة الثانية باللغة الإنكليزية:Expansion of the Buyid control in the lslamic

ـــ توسع سيطرة البويهيون في المشرق الاسلامي

بدأ علي بن بويه في تقوية سيطرته على جميع اقليم ،فارس، وأخذ يستعد لملاقاة مردويج بن زيار الذي عده خارجاً عليه لان مردويج هو الذي عينه على ولاية الكرج، إذ استعد ابن بويه لأي هجوم عليه كما أخذ من جانب آخر يماطل بإرسال المبلغ المتفق عليه الى دار الخلافة العباسية والتي أمن جانبها بعد ارسالها التقليد له بولاية فارس، وهذا التقليد ايضا أمن بواسطته ابن بويه جانب مردويج بن زيار فعندما هم الاخير بمهاجمة علي بن بويه ارسل اليه الخليفة العباسي كتابا يأمره فيه الالتزام بحدود ولايته التي اعترف له بها الخليفة، فعدل مردويج عن الهجوم وامتثل لأوامر الخليفة العباسي. وقد سلك علي بن بويه الطرق الدبلوماسية مع مردويج بن زيار، إذ بعث أخيه الحسن بن بويه رهينة عند ابن زيار كبادرة حسن نية لعدم الاعتداء فيما بينهم، وبهذا أمن علي بن بويه على نفسه من مردويج ومن الخليفة. وفتحت له الفرصة لتقوية مركزه، إذ قصده الديلم من كل مكان.

وفي عام ٣٢٣هـ خدمت الظروف الامير علي بن بويه، فقد قُتل مردويج بن زيار من قبل بعض جنوده الاتراك وتولى بعده أمر الامارة الزيارية اخيه وشمكير بن زيار الذي كان اقل كفاءة من مردويج، إذ مكن مقتل مردويج الحسن بن بويه الهرب والالتحاق بأخيه، وبهذا تحرر علي بن بويه من ضغط والتزامات الامارة الزيارية. ومن جانب آخر فقد توجه آل ياقوت بقوة عسكرية الى اقليم فارس لاستعادته من سيطرة البويهيين وبدعم من الخلافة العباسية بعد أن نكث البويهيون بعهودهم من انقاذ الخلافة من ازمتها المالية، الا أن البويهيون تمكنوا من افشال هذا الهجوم ودحر جيش آل ياقوت في معركة ارجان سنة . ٣٢٣هـ

- الاحتلال البويهي للعراق .

كانت أمور الخلافة العباسية مضطربة في بغداد والامارة السامية منشغلة في خراسان وبلاد ما وراء النهر، مما أعطى لعلي بن بويه متنفذا في المناطق بات يسيطر عليه، فكان عليه لزاماً عليه أن يوسع امارته اينما شاء ما دامت الفرصة سائحة أمامه. فقام بارسال جيش بقيادة أخيه احمد بن بويه الى اقليم كرمان شرقاً إذ استطاع احمد دخول الاقليم بعد ان هرب واليها فدخل سكان كرمان في طاعة احمد بن بويه وبخاصة زعماء البلوش الا ان احمد بن بويه أساء معاملة اهل كرمان فثاروا عليه وقطعوا يده اليسرى واصابع يده اليمنى، ولما رأى علي بن بويه ذلك عالج الموقف بالحكمة فعزل اخيه احمد عن حكم كرمان وعين شخصا آخر بدلا عنه اكثر مرونة وبهذا أمن علي بن بويه جهة الشرق ليتفرغ للتوجه الى العراق.

فتوجه علي بن بويه نحو الاحواز الذي يعد ممرا للدخول الى العراق، مما سهل الامر هو هروب ابي عبدالله البريدي سنة ٣٢٥هـ المتمرد على الخلافة العباسية ال علي بن بويه وزين له السيطرة على العراق بعد ان كشف له الوضع المتأزم هناك، ففكر علي التوجه الى الاحواز ومن ثم احتلال العراق. كما حاول علي بن بويه ان يهادن السامانيين في خراسان إذ عقد معهم اتفاق يدفع علي بموجبه اموالا سنويه وبالمقابل اقروا له بالسيطرة على جرجان وطبرستان والري مركز الامارة الزيارية وكذلك اقليم الجبال. وبعدها تحركت القوات البويهية نحو الاحواز سنة ٣٢٦هـ وانتصرت على قوات الامير التركي بحكم ومن ثم سيطر على الاحواز.